بعدها ان يكون بدلا او مبتدأ والجملة قبله خبره ويجوز ان البدل لمعنى
للاستغناء عن المبدل منه وان عود الضمير عليها هو بدل منه نحو اللهم صل على
الرؤف الرحيم قليل وان تقدمكم الخبر الواقع جملة قليل ايضا قوله ضربتا
فان قيل ما ذكروه من ان توالي اربع متحركات لم يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة
منقوض بضربتا قلت اجيب بانا لا نسلم ان توالي اربع حركات وجد
في ضربتا لان التاء في ضربتا وان كان متحركا لفظا الا انه في حكم الساكن فلم يوجد
توالي اربع حركات وفي اجل ان التاء في ضربتا في حكم الساكنة سقط الالف في
رمتا لالتقاء الساكنين حكما لان حركتها عارضة والعارض كالعدم
لاعتداده به الا قلة ردية فانه يقول اهل تلك اللغة الردية رمتا باثبات
الالف قوله والالف زايدة اي في اللفظ قال الجاربردي واما الزايدة
فانهم زادوا بعدها واو الجمع المنظرفة في الفعل الفاعل نحو كلوا واشربوا فرقا
بينهما وبين واو العطف فانه اذا لم يحصل الالتباس في نحو كلوا واشربوا
لان واوه تكتب منفصلة وواو العطف لا تكتب منفصلة لكن قد يجيء
من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاد واو ساد واو يحصل الالتباس
حتى يجعلوا الباقية واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو او يغزو فانه لا يلتبس
وان قدر الاتصال لان الغزو ليس يدع ويغزو دون واو الجماعة غير
المنظرفة كضربوك وضربوهم لانه لا يلتبس بواو العطف الذي يجيء بعد
تمام الكلمة وان اعربت ثم تؤكيدا لواو الجمع زدت الفا لان الواو حينئذ متطرفة
لان المؤكد ليس كالجزء ما قبله مع انه ضمير منفصل واما الواو المتصلة
بالاسم كضاربو زيد فمنهم من يكتب بعدها الفا كما في الفعل والاكثر يحذفون
لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يقال فيه بالالتباس ان وقع ومنهم من يحذف

الالف

الالف في الفعل والاسم وان لم نر التباس لتدربه وزواله بالقرائن قوله ضربن
قال الرضي واقتصر واعلى نون واحدة في مقابلة الواو اذا كانت واحدة
نهر ما يقع بعد الا او ما هو في معناها في الاختيار اي كان الفاعل المضمر بعد
ملاحظة معنى الا وارادة دخوله عليه بمعنى انه اذا اريد التغيير عن
المراد يكون الفاعل بعد الا ان انما بمعناها والا قوله اي وافقها الواو فقط لا
منتهيا باب المفعول الذي لم يسم فاعله قوله
ايسم فاعله اي المراد فاعل بعله واضافة الفاعل الى المفعول لملابسة كونه
فاعلا للفعل متعلق به قوله اي لم يذكر معه فاعله اي ترك ولم يقصد فلم يجئ
الى ذكر فاعل له لفظا ولا تقديرا قوله الذي صدر منه الفعل فيه حمل للفاعل
على الحقيقي ويجوز حمله على الاصطلاحي وهو الاولى قوله ورسمه بذكر بعض
خواصه يجري فيه نظير ما تقدم في باب الفاعل فلا تغفل قوله هو
الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله يرد عليه الجار والمجرور لانهما يقال
انه في حكم الاسم فان قيل هذا التعريف صادق على الربيع في قولنا نبت الربيع
البقل فانه اسم لحذف فاعله اي انبت الله البقل في وقت الربيع قلت المراد
بفاعله فاعله الاصطلاحي فلا يرد نحو انبت الربيع البقل قوله لقيامه
مقامه في رفعه الخ لو قال لقيامه مقامه في جميع احكامه لكان اخصر واشمل
ولو قال في وجوب الرفع والعمدية والتأخر لكان احسن اذ كل من الثلاثة
واجب والنيابة في مطلق الرفع والعمدية لا في رفع الفاعل وعمديته
قوله ونائب الفاعل لنائبه لم يستثن المجرور بحرف مسند
لان القايم مقام الفاعل اعني الجار والمجرور من حيث هو هو ليس لنوبه
فلا وجه لتأنيث العامل قوله والاصل ضرب عمرو زيدا يعني ان الاولى

اي هو الذي لم يسم فاعله
رفع بعده الا او ما هو في معناها
باب المفعول الذي لم يسم فاعله